

محمد إلهامي | طبائع الحكم مع ابن خلدون | 42. فلسفة التاريخ

ولغز ابن خلدون

محمد إلهامي

طب اتوكل على الله بسم الله. طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علمه. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين طبعا حياكم الله وبياكم ايها الاخوة الاحباب اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما ينفعنا بما نقوله وما نقرأ وما نسمع - 00:00:11

آ وان كما جمعنا في الدنيا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنته آ موضوعنا زي ما اعلنا عنه هو موضوع فلسفة التاريخ مع آ ابن خلدون واشمعى ابن خلدون يعني هو الذي يحظى بكل هذه المكانة وبكل هذا التعظيم ويعني دايم ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون كآن العالم الاسلامي - 00:00:28

لم ينتج احدا قبله ولم ينتج احدا بعده فبرضه ايه السر في مكانة ابن خلدون؟ الاول آ طبعا المحاضرة دي مش للمتخصصين كده. احنا ايه بندردش مع بعض في الموضوع - 00:00:52

آ لان المتخصصين آ يكرهوا التبسيط اللي انا هحاول اعمله ده فلسفة التاريخ معناها معنى التاريخ او رؤية للتاريخ يعني ايه؟ التاريخ ده مجموعة احداث كتير جدا. مجموعة احداث فلان تولى وفلان سقط وفلان خلع وفلان جه - 00:01:04

والدولة الفلانية قامت والدولة الفلانية نهضت والحرب الفلانية تهزمت فيها والحرب الفلانية انتصرنا فيها النزاع حصل في المكان الفلاني والسلام حصل في المكان الفلاني فهي مجموعة احداث كتير مجموعة الاحداث الكثير دي - 00:01:26

لازم يبقى في رؤية علشان تخلي الاحداث دي ذات معنى يعني مسلا انت لما تمسك دليل التليفون طبعا دليل التليفون ده مش موجود دلوقتي انت بتعرف تجيب التليفون من على النت لكن زمان مسلا الناس ايام جيلنا كان في كده كتاب ضخمة كده - 00:01:42

دليل التليفونات بتاع المدينة. فانت لما او مسلا دلوقتي لما تمسك معجم لغوي معجم لغوي فتقرا آ الالف الف به ته وآ كل الفاز انت قراءة المعجم اللغوي او قراءة دليل التليفون ده عمل ممل اوي عمل - 00:01:58

يعني آ مش مفهوم هو مجرد رص للمعاني رص للمعلومات على الترتيب الواجدي مسلا لكن اللي بيقرأ ده مش فاهم مش فاهم حاجة بخلاف مسلا اللي يقرأ رواية اللي بيقرأ رواية كل كلمة موجودة في معناها فقدمه قصة شايف اولها واخرها - 00:02:14

فالتاريخ هو مجموعة من الاحداث مجموعة من الاحداث لازم يبقى في رؤية تصور معنى علشان يرتب الاحداث دي ترتيبا معينة وزبطها تزيبط معين ويحاول يفسرها ويحللها ويحللها. فانت كقارئ او كمشاهد آ قاعد آ - 00:02:34

فاهم الموضوع. يعني مسلا لو احنا تصورنا ان في واحد آ واحد منّا مسلا راح للصين اللي هي ما يفهمش فيها اي حاجة وعرف لغتها وسمع نشرة الاخبار هناك هو مش هيبقى فاهم حاجة. رغم ان هو فاهم الجمل لكن هو مش هيبقى فاهم حاجة - 00:02:55

لان هو ما عندهوش الرؤية ولا الخلفية اللي تخليه يقدر يفسر الخبر ده معناه ايه؟ نفس الكلام آ ده يخص بقى ايه آ المعنى اللي احنا بنتكلم فيه. التاريخ مجموعة احداث كتير - 00:03:10

مجموعة الاحداث دي هي بطبيعتها وزي اي حاجة بشرية بتحتل اكثر من تفسير فلسفة التاريخ هي الرؤية هي المعنى اللي بيحاول يحط الاحداث دي في سياق معين تبقى الاحداث دي تتحول من شيء آ لا معنى له حاجات - 00:03:23

ورا بعض احداث ورا بعض زي نشرة الاخبار كده ورا بعض الى حاجات مفهومة تمام ده المعنى المعنى اللي بيتقال فيه فلسفة التاريخ. طيب ليه فلسفة التاريخ اصلا حاجة مهمة؟ يعني احنا ليه محتاجين يبقى فيه فلسفة تاريخ - [00:03:42](#)

فلسفة التاري بشكل فلسفي يعني آ امتى علم التاريخ للجماعة بتوع التاريخ دول بدأوا يكتبوا التاريخ بشكل فلسفي كده الراجل المؤرخ قاعد حريص ان هو يطلع من الاحداث دي معنى وتفسير - [00:04:00](#)

اغلب الكلام على انه آ الفيلسوف الفرنسي المشهور فولتير هو اللي عمل هذا الموضوع او هو اللي بدأ هذا الموضوع فولتير كان يعني له قصة مشهورة كده كان لديه معشوقة - [00:04:42](#)

مها ما دام بيشاتي ليه فكانت بتسأل كده في صالون من الصالونات بتاعتهم يعني انا مالي انا واحدة عايشة في الضيعة الفرنسية بتاعتي انا مالي ان فلان خلف فلان على عرش البلد الفلانية - [00:04:57](#)

او ان عثمان كان ابن ارنطغرل انا انا مش فاهمة التاريخ ده انا عايزة افهم فنقدر نقول ان الحادثة دي كانت هي المنطلق اللي خلى فولتير قال انه يجب ان يكتب التاريخ فلسفيا. يعني ايه يجب ان يكتب التاريخ فلسفيا - [00:05:10](#)

يعني يجب ان المؤرخ يجمع مادة التاريخ وينظمها ويرتبها ويبقى عنده القدرة على تحليلها وتفسيرها وآ يعني اجتناه وتقديم اسرارها للقارئ تمام فهنا آ حصل تغير في مهمة المؤرخ. طبعا المؤرخ دول موجودين المؤرخين موجودين من زمان يعني من اول الناس اللي نقشت على الجدران في ايام الفراعنة. الناس اللي نقشت على الاحجار في - [00:05:26](#)

اه يعني في كل الحضارات اقدم تاريخ اقدم مسلا مؤرخ مشهور قوي ومعروف اه هيرودوت آ ويعني كتب تاريخا لكن فولتير هنا نقدر نقول ان هو بدأ بدأ يخلي من مهمة المؤرخ انه ما يجمعش احداث بس - [00:05:54](#)

لأ المؤرخ يجب ان هو يجمع احداث ويبقى عنده القدرة على تحليلها وتفسيرها وتقديمها كده ايه؟ يعني زي رحيقا خالصا سائغا للشاربين. علشان اللي بيقرا تاريخ او اللي قاعد مسلا - [00:06:13](#)

آ قدامي كده زي ما احنا اي حد دلوقتي لما تقول له احنا هنروح درس تاريخي او هنروح حلقة تاريخية او هنتفرج على فيلم وثائقي او غيره هو بيبقى متوقع - [00:06:25](#)

انه المادة اللي هنتقدم له مادة مجموعة فيها احداث التاريخ ومتفسرة وتحللة وآ بياخد كم منها الدروس والعبر طيب آ علشان كده مهمة المؤرخ زي ما قلت ما بقتش مهمة جمع احداث بقت مهمة كمان ايه؟ تحليل وتوثيق - [00:06:35](#)

مهمة التحليل والتوفيق دي هي مهمة فلسفية يعني هي مش مهمة آ مش مهمة تاريخية. معي؟ يعني مسلا لما انا خرينا في العلوم الطبيعية لما انا ارسد زاهرة معينة رسدي للظاهرة - [00:06:55](#)

حاجة وقدرتي على تحليل الظاهرة وتفسيرها وادراك اسبابها العلمية حاجة تانية فانت عادي ممكن ناس كتير زي مسلا القصة المشروعة بتاعة نيوتن. يعني اه الناس كلها بيوقعوا على دماغها تفاح - [00:07:11](#)

لكن نيوتن هو اللي فكر انه ايه؟ يفسر هذه الظاهرة. تمام؟ مع ان الجاذبية مكتشفة من قبل نيوتن يعني واكتشفها المسلمون بس انا مش هتكلم على دي دلوقتي. انا بتكلم على جزء - [00:07:23](#)

انه مهارة الجمع والتحصيل مهارة لوحدها ومهارة التحليل والتفسير والتعليل دي مهارة لوحدها من ايام فولتير وما بعد بدأت المدرسة التاريخية تحاول ان هي ايه تجعل المهمتين دول مهمة واحدة - [00:07:33](#)

ويبقى من مهمات المؤرخ ان هو يجمع ويفسر طيب طيب التاريخ ده له يعني له اكثر من تفسير فاحنا لما بنتكلم عن فلسفة التاريخ هنلاقي عندنا اكثر من فلسفة للتاريخ بتعدد المدارس الفلسفية لان كل واحد له وجهة نزره - [00:07:50](#)

يعني هنلاقي مسلا اه في ناس بتفسر التاريخ شايفة التاريخ ان هو اه صراع بين الاجناس المدرسة القومية شايفة ان التاريخ صراع بين الاجناس ففي اجناس عليا وفي اجناس دنيا - [00:08:10](#)

مدرسة مسلا المركسية كيف ان التاريخ ده صراع الطبقات العمال او الفلاحين مع الطبقة العليا اللي هي تمتلك الثروة والسلطة فالتاريخ هو صراع الطبقات فهما عندهم تفسير للتاريخ باعتباره قراءة للطبقات - [00:08:25](#)

فهنا بتختلف الزاوية او الرؤية او النظرة اللي بتفسر احداث التاريخ طبعا احنا كمسلمين المفترض عفاوا احنا كمسلمين بيبقى عندنا التفسير الاسلامي للتاريخ ده المتوقع لان الاسلام رؤية شاملة للكون - [00:08:44](#)

والتاريخ ده مش آآ يعني صحيح هو مش مادة سائلة تحتل كل تفسير لكن هو برضو مش مادة صلبة جامدة بدون تفسير مش زي العلوم البحتة مسلا يعني مش زي قوانين نيوتن قوانين نيوتن - [00:09:02](#)

قوانين الحركة يعني التي نسبت الى نيوتن سواء اكتشفها نيوتن او غيره او غيره او هي هي قوانين ما لهاش آآ خليني اضرب مسال ابسط من كده واسهل من كده وببين لنا انه المدارس الفلسفية اذا اختلفت في تقييم التاريخ هيبقى الاختلاف واسع - [00:09:18](#)

اشهر مثل وابسط مسل هو مسلا الاقتصاد. علم الاقتصاد علم الاقتصاد المعاصر الفكرة البسيطة قوي اللي هو قام عليها في الاول هي فكرة الندرة. مبدأ الندرة. يعني انه الحاجات البشرية غير محدودة لكن الموارد محدودة - [00:09:35](#)

وبالتالي فمهمة علم الاقتصاد هو ادارة الموارد المحدودة لاشباع الحاجات غير المحدودة دي مهمة علم الاقتصاد طيب الرؤية الاسلامية مختلفة. الرؤية الاسلامية بتقول ان الله تبارك وتعالى آآ خالق عليم قدير حكيم مدبر - [00:09:51](#)

وان كل انسان على الارض انما تكفل الله له برزقه وانه الرزق اللي موجود في الارض يكفي كل الناس اللي موجودين في الارض وبالتالي وبالتالي اذا حصل خلل وبقي فيه فقراء وجعائين وبؤساء في العالم - [00:10:15](#)

فده دليل على فساد فساد الناس في اتباعهم لاوامر الله يعني ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا يبقى هنا الحل ان انت تدور اين حصل الفساد؟ اين حصل الكنز والاحتكار - [00:10:37](#)

اين حصل البخل والشح؟ اين حصل التبذير والاسراف لانه هذا الفساد هو الذي ادى الى اختلال هذا الميزان وده بيخلي المسلمين لما ييفكروا في اصلاح احوالهم الاقتصادية يتجهوا الى اصلاح هذه الامور. بينما - [00:10:56](#)

الفكرة القائمة على مبدأ الندرة لابد ان يكون هناك اثرياء وهناك بؤساء لابد ان لانه اصل الموارد محدودة والحاجات غير محدودة ودي طبعا لها اثارها الكبيرة جدا في آآ في تفاصيل علم الاقتصاد. يعني مسلا في مدارس اقتصادية بتقول ان الحروب واللاوبنة - [00:11:15](#)

والتعقيم بمعنى منع الناس ان هم يخلفوا دي احد الوسائل التي يجب ان نتبعها ان احنا نحافز على ان في طبقة تبقى فقراء وما نديهمش اعانات دي احد المدارس الموجودة - [00:11:34](#)

في في الفلسفة الاقتصادية المهم فانا بقول الفكرة هنا انه المبدأ الذي تتأسس عليه العلوم هو بيحدد المبدأ البسيط الاول. هو الذي يحدد النظرة الى هذه العلوم ونفس الكلام موجود في التاريخ. طيب احنا دلوقتي علشان ما نسرحدش في موضوع فلسفة التاريخ نفسه - [00:11:46](#)

آآ او في يعني الجزء الفلسفي احنا اللي يهمننا ايه او اللي يهمننا ان احنا نستوعبه ايه لما بدأت كتابة التاريخ فلسفيا في الغرب في ذلك في الوقت هي في يعني - [00:12:08](#)

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر احنا قلنا مع فولتير وكان في ذلك الوقت يعاصره برضه ضد الفيديو يوم وادوارد جيبون. والجماعة دول هم زي ما كانوا مؤرخين كانوا فلاسفة برضو. يعني كلهم لهم ايه - [00:12:22](#)

اه مؤسسين في التاريخ ومؤسسين في الفلسفة ساعتها جماعة الخير بدأ يبقى تطور حركة الكتابة التاريخية الى هذا النحو. بقى دلوقتي اللي عايز يمस्क كتاب تاريخ شايف او متوقع. انه يمस्क كتاب تاريخ فيه قصة تاريخية. اولها - [00:12:35](#)

واخرها موجود كل حدس من احداثها مترتب بشكل محترف ومتحلل ومتفسر بحيس ان اللي هيخرج من قراءة التاريخ هيبقى عنده التصور الكامل لهذا الحدث التاريخي طيب التطور اللي انا بحكيه ده - [00:12:54](#)

هو معنى التاريخ كما هو عند الغربيين معنى التاريخ كما هو عند الغربيين. وده موضوع مهم وهياثر معنا كتير جدا وفاهمينها ليه هيجل لنا مشاكل الكثير من التاريخ عند الغربيين انه اختلط فيها دور المؤرخ - [00:13:10](#)

بدور الفيلسوف دور اللي بيجمع المادة التاريخية ودور اللي بيحللها وبيفسرها هنا بقى بتبدأ تحصل مشكلة التعامل مع مصادرها

الاسلامية. طبعا اللي بيمسك المصادر الاسلامية زي الطبري وزي المسعودي وزي ابن الاثير مسلا - [00:13:28](#)
وغيرهم وغيرهم ما بيلاقيش نفسه قدام هذا المنهج. بيلاقي نفسه قدام من كتب عما لا تسرد له الاحداث قرب من وفي سنة كذا
حصل كذا كذا كذا كذا سم في سنة كذا حصل كذا كذا كذا سم في سنة كذا حصل كذا كذا كذا ومفيش لا تعليل ولا تفسير -

[00:13:46](#)

ولا وقوف مع وطبعا مليئة بالاسانيد كمان حدثنا فلان عن فلان عن فلان واخبرنا فلان عن فلان عن فلان فكل ده بيخلي اللي عايز يقرأ
يعني القارئ المعاصر دلوقتي او المثقف المعاصر لما يحب يقرأ مصادر التاريخ الاسلامي بيبقى مش - [00:14:10](#)
مش مرتاح معها بيبقى شايف ان المصادر دي مصادر كده ما فيهاش رؤية ومتناثرة ومربكة ومجرد تجميع احداث مش فاهم ايه؟

يعني مش فاهم ده حصل ليه؟ ومش فاهم ده - [00:14:29](#)

آآ يعني ادى الى ايه؟ يعني الامر بيبقى مربك تمام فعلشان كده كثير من المسلمين وحتى كثير من الدعاة الاسلاميين غفر الله لنا ولهم
بيبقى شايف ان عندنا ان دي عيوب في كتابة التاريخ - [00:14:45](#)

الاسلامي طيب آآ هنا بقى عايزين احنا نفسر ليه التاريخ الاسلامي لم يكتب بهذا الشكل المعاصر لازم نبقي فاهمين ايه يا جماعة الخير
انه آآ في كده فارق ضخيم بين الحضارة الاسلامية ومنهجها وبين الحضارة الغربية المعاصرة ومنهجها. طبعا احنا متأشرين دلوقتي
بالحضارة - [00:15:02](#)

الغربية للمعاصرة وفاهمينها اكثر من فاهمينها للحضارة الاسلامية ايه الفرق ده ايه احد اهم الفروق ان الحضارة الاسلامية نشأت في
ظل الدين. نشأت في ظل الدين. وكان احد يعني العلوم حين نشأت في ظل الحضارة الاسلامية - [00:15:25](#)

احد مهمات هذه العلوم ان هي تحافظ على الدين وتضبط الدين وتخدم الدين وتهتدي بالدين تمام بينما الحضارة الغربية المعاصرة
نشأت في ظل العداوة مع الدين والقطيعة مع الدين طيب - [00:15:41](#)

ده ادى الى فروق في شكل المدرستين فالمدرسة التاريخية الاسلامية علشان هي بتضبط الدين مسلا كانت حريصة جدا على التوثيق
الشديد لكل معلومة لان احنا دينا بعضه تاريخ. يعني آآ ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده الفتوحات الاسلامية -

[00:16:01](#)

حكم الخلفاء الراشدين الجزء ده دين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي.

فكان لابد من ضبطه وتوثيقه اكبر واشد ما يكون الضبط هو التوفيق - [00:16:25](#)

فعلشان كده المدرسة التاريخية الاسلامية كانت عنايتها بالتوفيق عناية شديدة فكل معلومة موجودة عن هذه العصور الاولى هي

معلومة جاية بسند لانه في مهمة ضبط وتوثيق الاقوال. لازم نعرف كل معلومة - [00:16:39](#)

من رواها عن من؟ وكيف وصلت اليه فعلشان كده كل معلومة موجودة حتى في سياقنا التاريخي في ذلك الوقت بتبقى بستاد ولولا

السند لقال كل ما شاء ما شاء تمام؟ فلازم يبقى فيه سمك - [00:16:59](#)

طبعا بطبيعة الحال المدرسة الغربية مش مهتمة بفكرة الاسناد. آآ يعني ده موضوع ايه مش لا يقع فيه اهتمامها طيب يبقى الفارق

الاول فارق العناية الشديدة بالتوثيق ولازم يكون كل معلومة احنا عارفين هي جت منين. فعلشان كده كتب التاريخ حافلة بالاسانيد.

بالزات اللي هي كانت في الفترة الاولى - [00:17:17](#)

طيب الحاجة الثانية انه تاريخ في في الحياة الاسلامية او في الحضارة الاسلامية لم يكن بغرض اكتشاف السنن لانه المسلمين

المؤرخين المسلمين ما كانش اه فراغ في الوية ما كانش عندهم حيرة في المعاني الكبرى - [00:17:42](#)

ما كانوا يحاولوا يكتشفوا سنن الكون انهم لا هم كان عن حصيلة الصحابة في حصيلة ثقافية كبيرة بتشكّل رؤيتهم بتشكّل

رؤيتهم للعالم فهم عندهم محتوى ثقافي كبير لسه محتوى ثقافي عقلي بس بل هو محتوى ايماني ايضا. بيجابو على

الاسئلة الكبرى - [00:18:06](#)

تمام؟ فهم ما كنش عندهم اشكال في تفسير الصراع يا ترى الصراع ده مسلا كان علشان آآ الفوارق التطبيقية؟ ولا الصراع ده كان علشان

صراع الاجناس العليا والاجناس الوسطى. ما كانش عندهم آآ حيرة - [00:18:38](#)

في مسألة آآ الامم لماذا تتقدم؟ هل ده مرتبط بالمناخ؟ او هل ده مرتبط بالجغرافيا؟ ولا يعني زي ما هو بيحصل في المدارس القوى. فعلشان كده ما كانش التأليف التاريخي في حالة الحضارة الاسلامية مرتبط باكتشاف السنن - [00:18:52](#)

لا وانما حالة اكتشاف السنن واكتشاف قوانين التاريخ واكتشاف قوانين الحضارة دي حاجة سيطرت على الحالة العلمية الغربية التي كانت في ذلك الوقت تنخلع من الدين ومن التصور الديني والكنسي - [00:19:08](#)

للعالم فعلشان كده بدأت تظهر المدارس المختلفة في تعدد يعني المتعددة في تفسير حركة التاريخ فده فارق ثاني انه العلماء

المسلمين لما كانوا بيكتبوا التاريخ ما كان ما كانتش عندهم عناية شديدة بالتعليل والتحليل والتفسير - [00:19:28](#)

ان هم ما كانوا بيكتبوا اصلا بغرض اكتشاف السنة بينما المدرسة التاريخية الغربية كان طبيعي مدرسة باحثة عن المعنى الفلاسفة

يبحثون عن المعنى بعد انهيار التصورات الكنسية وبعد الوصول الى الرؤية العلمانية الرؤية العلمانية هي - [00:19:50](#)

رؤية الا رؤية يعني الرؤية العلمانية هي رؤية استبعاد الاله من الحياة. طب ايه هي قوانين الحياة؟ لسه هنشوف بقى فعلشان كده التأليف التاريخي لم الاسلامي لم يكن بغرض اكتشاف السنن الكونية بينما كان التأليف التاريخي الغربي بغرض اكتشاف السنن الكونية

- [00:20:06](#)

الحاجة الثانية طب مهمة اكتشاف السنن الكونية دي ربنا لما قال لنا قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم آآ

قد آآ خلت من قبلكم سوءا فسيروا في الارض - [00:20:26](#)

آآ فلن تجدوا لسنة الله تبديلا ولن تجدوا لسنة الله تحويلا. طب اكتشفت السنن ده كان عمل مين؟ ده ما كانش في الحالة الاسلامية

والحضارة الاسلامية عمل المؤرخين المسلمين بس - [00:20:36](#)

من عمل الكل الكل المتأمل في القرآن والمشتغل بالتفسير المتأمل في السنة والمشتغل بشروح الحديث الذين يعني يهتمون بالاخلاق

والتزكية والتربية. الذين يهتمون بالسياسة الشرعية ونصائح الملوك. حتى اللي بيكتبوا في الادب - [00:20:47](#)

فعمل فكرة اكتشاف السنن دي ما كانتش قاصرة على المؤرخين وما كنتش قاصرة على كتب التاريخ. وانما كانت منثورة في بقية

العلوم والمجالات حصل آآ بشكل اكثر انه عفوا بينما كان ده واضح اكثر في المدرسة التاريخية الغربية - [00:21:05](#)

انه اه انه يعني حركة التاريخ او اللي بيألف في التاريخ بيبقى مهتم ان هو يصل الى تفسير للاحداث وتعليل لها فعلشان كده نقدر

نقول انه كتب التاريخ الاسلامي كانت اشبه شاب ايه يا جماعة الخير - [00:21:32](#)

بارشيف الصحف المعاصرة ارشيف الصحف المعاصرة. علشان كده حتى كثير من تعريفات المسلمين المؤرخين للتاريخ مقتصرة عفوا

برضه مقتصرة على معنى الاعلام بالوقت التأقيت سرد الحوادث مش داخل فيها معنى الايه؟ التعليل والتفسير. حتى ابن خلدون

وهو في تاريخه بيقول آآ فان التاريخ في ظاهره اخبار بالحوادث - [00:21:50](#)

ده الظاهر بتاعه تمام علشان كده انا دلوقتي بفسر ليه الانتاج التاريخي الاسلامي ما كانش انتاج آآ بالمعنى الغربي المعاصر طيب بيبقى

معنى التاريخ اللي يهمننا ان احنا نفهمه دلوقتي انه معنى التاريخ في الحالة الاسلامية كان - [00:22:21](#)

كالسجن السجل الذي يوثق الاحداث ده الغرض الاساسي. هل معنى كده انه كان خالي تماما من العبرة؟ لأ كان فيه عبرة. هل معنى

كده انه خالي تماما من النقد؟ لأ كان فيه برضو نقد للاخبار التاريخية. لكن دي كانت - [00:22:40](#)

اغراض فرعية دي كانت اشياء تأتي على هامش المعنى. ما كانتش هي الامور الاساسية المقصودة بالتأليف التاريخي. بينما في الحالة

الغربية كانت مسألة التعليل والتفسير هي حالة مقصودة في التأليف الغربي. فعلشان كده اختلط في آآ عند الغرب يعني - [00:22:55](#)

فلسفة مهمة الفيلسوف ومهمة التاريخ مرة واحدة وعشان كده فولتير واغوال فولتير خروج فيعني الكلام المشهور بتاع الغربيين في

انه التاريخ يجب ان يكتبه الفلاسفة او ان الفلاسفة او ان التاريخ مجرد امثلة فلسفة تعلم بالامثلة او ان المؤرخ لابد ان يكون -

[00:23:15](#)

فلسوفا وان لكل فيلسوف مؤرخ وكل مؤرخ فيلسوف دي كلها نتاج مدرسة المدرسة الغربية طيب نيجي بقى لصاحبنا ابن خلدون في

ظل هذا الذي حكيناه ليه بقى ابن خلدون هو اكثر واحد آآ يعني له المدائح العظمى - [00:23:36](#)

التي مدحه بها غربيون ومعاصرون ايضا انتم عارفين اصلا بالمؤرخ البريطاني المشهور كان بيقول ان ابن خلدون آآ ان كتاب مقدمة ابن خلدون هو افضل ما كتبه بشر انه اعظم عمل من نوعه ابدعه عقل في اي زمان ومكان - [00:23:59](#)

دي كلمة اه والكلام فيه كثير حتى الدكتور محمود مكي في تقديمه لكتاب المقتبس بيقول ان ابن خلدون ظاهرة فريدة في تاريخ الفكر الانساني. ظاهرة فريدة وغريبة في تاريخ الفكر الانساني - [00:24:19](#)

مع انه الحالة الاسلامية مسلا يعني نعم احتفت بابن خلدون لكن لم يكن لها هذه الحفاوة العظيمة بابن خدوم ايه السبب؟ انا هقول وفسروا بعد شوية علم الذي جاء به ابن خلدون - [00:24:34](#)

لم يكن من ضمن التاريخ كما يفهمه المسلمون. فحتى اغلب اللي ترجموا لابن خلدون ومدحوه يعني ما كانوا شايفينه مؤرخ عظيم لا هم يعني انا بقول اللي مدحوه ما كانوا شايفينه مؤرخ عظيم - [00:24:58](#)

انما كانوا شايفين تميزه في باب اخر. اللي هو باب آآ العلم الجديد اللي هو جابه ده زي ما بيتكلم المقريري عن المقدمة ابن خلدون وغيرها فابن خلدون كان شيه مبهر مدهش لكن مش في مجال التاريخ ده بالنسبة للمسلمين - [00:25:14](#)

بينما الشيه اللي تميز به ابن خلدون ده هو صلب معنى التاريخ زي ما هو عند الغربيين اللي هو انك تدرك الامور المحركة التي وراء الاحداث وان تقدم للاحداث معنا وان تفسر - [00:25:32](#)

الاحداث فده يعني ده الجزء اللي هو اثار الابهار الغربي لانه من الاشياء التي اكتشفوها ايضا ان ابن خلدون سبق من تكلموا بهذا في الفلسفة الغربية باربع قرون يعني مسلا اول ناس اتكلمت في معنى دورات التاريخ ومعنى الوسائل التي يعني اللي هي سنن الحكم مثلا او طبائع الحكم - [00:25:47](#)

او تأثير الاقتصاد والاجتماع والمناخ وهذه الامور اول ناس تكلموا فيها كانوا بعد ابن خلدون تقريبا باربع قرون زي فيكم زي آآ اوجستكونت وفيما بعد مونتيسكيو حتى ان خلدوني ابن خلدون يلعب بانه منتوسك للعرب يعني في فرنسا - [00:26:12](#)

زي ما قال رفاعه الطهطاوي في رحلته الى باريس انه وجد وجدهم هناك يلعبونه بمونتيسكيو العرب ففي النهاية احنا هنفهم نفهم الوضع ده كويس اذا فهمنا الفرق ده ان الجديد الذي جاء به ابن خلدون لم يكن من معنى التاريخ الذي فهمه المسلمون - [00:26:31](#)

كما يفهمه المسلمون وانما هو من معنى التاريخ كما يفهمه الغربيون تمام طيب لنا على هذا ادلة. اولاً ان ابن خلدون نفسه كان يرى انه يأتي بعلم جديد يعني ابن خلدون شايف انه - [00:26:50](#)

آآ الذي جاء به لم يكن مجرد التاريخ. وانما هو جاء بعلم جديد سماه طبائع العمران وله في هذا بعض العبارات آآ يعني خليني احاول اشوف لكم آآ هذه العبارات - [00:27:11](#)

يعني اه فابن خلدون نفسه مسلا بيقول فجاء هذا الكتاب فزا بما ضمنته من العلوم الغريبة والحكم المحجوبة القريبة فده دليل يدل على ان ابن خلدون كان يعرف انه يؤلف شيئا خارج معنى التاريخ كما يفهمه المسلمون - [00:27:31](#)

وقال فيه ايضا عن الذي توصل اليه هو شيه اطلعنا الله عليه من غير تعليم ارسطو ولا افادة مبدا. احد الفلاسفة ونحن الهمنا الله الى ذلك الهاما واعثرنا على علم جعلنا سن بكره وجهينة خبره - [00:27:54](#)

يعني اه هذا العلم كنا نحن من آآ يعني بالمعنى المقرب كنا نحن اول من اكتشفناه في اه بكره يعني اول نحن من اه يعني كان هذا العلم كالعذراء ونحن اول من اه يعني جعلناه مكشوف او جعلناه - [00:28:12](#)

اه واضحا اول من دخلناه اول من اه خضنا فيه وجهينة خبره لانه في حديث عن انه اخر اهل النار آآ رجل اسمه جهينة فاخر اهل النار خروجا منها. رجل اسمه جهينة فهو الذي عنده خبر اهل النار. بعد كده بينقطع ما بين اهل الجنة واهل النار من الاخبار - [00:28:31](#)

فهو يقول انه هذا العلم يعني نحن كنا بالنسبة لهذا العلم كسن بكره وجهينة خبره وقال ايضا وكأن هذا علم مستقل بنفسه واعلم ان

هذا الكلام في هذا الغرض مستحدث الصنعة غريب النزعة عزيز الفائدة - 00:28:50

اعثر عليه البحث وادى اليه الغوص وكانه علم مستنبط النشأة والعمرى لم اقف على الكلام في منحاه لاحد من الخليطة ما ادري

لغفلتهم عن ذلك وليس الظن بهم او لعلهم كتبوا في هذا الغرض واستوفوه ولم يصل اليها - 00:29:08

يعني اه هو بيتكلم انه ما شفش اه حد اتكلم في الموضوع ده قبل كده ومستغرب ان القدماء ما اتكلموش فيه وبيقول لربما يكون

كمان فيه تأليفات ولم تصل اليها - 00:29:28

المقريزي آآ وهو بيمدح ابن خلدون وكان شديد الاعجاب به. كان بيقول مقدمته لم يعمل مثالها وانه لعزيز ان ينال مجتهد ما نالوها

ركز هنا اذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم - 00:29:41

وقال ابن عمار المالكي حوت مقدماته جميع العلوم. تمام على كل حال آآ مش آآ مش قصدي اخوض في الموضوع ده لكن يعني القصد

اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي انه ما جاء به ابن خلدون - 00:30:00

بقدر ما كان خارجا عن المعنى التاريخي كما يفهمه المسلمون بقدر ما كان داخلا فيه آآ كما فهمه الغربيون ولذلك اه نقدر نقول

الغربيون اندهشوا انه وجد قبلهم من اكتشف وكتب في هذا الباب بهذه الكفاءة وبهذا التمكن - 00:30:17

يعني هذه السعة في الاطلاع الى هذه اللحظة تمام طيب ليه بقى ما حدش كان قبل ابن خلدون اه يعني ليه ابن خلدون في التاريخ

الاسلامي لم يكن مسبوqa؟ طبعا هذا سؤال يعني اه عايز اقول ايه؟ سؤال سخيف اه لانه في - 00:30:36

نهاية العلوم والاكتشافات فتوح يعني ما حدش مسلا بيقول ليه ما حدش اكتشف قوانين الحركة قبل النوتن؟ ليه ما حدش اكتشف

قوانين النسبية قبل اينشتاين يعني سؤال لا يمكن الاجابة عليه - 00:30:57

يعني اجابة مقنعة في الاخر العلوم العلوم فتوح من عند الله تبارك وتعالى. وليس كل الناس اجتهدوا ان ما حدش قال على كل حال

على كل حال. القصد هنا انه - 00:31:11

مم جذور او بذور هذا العلم لم يصطنعها ابن خلدون يعني ابن خلدون لم يبتكرها ابتكارا وانما كانت موجودة منثورة في العلوم. زي

ما انا قلت قبل قبل شوية انه مسألة اكتشاف السنن او محاولة اكتشاف السنن ما كنتش مخصوصة بالمؤرخين - 00:31:25

وانما كانت منثورة في الناس اللي بتتكلّم في العلوم ناس بتتكلّم في القرآن الناس بتتكلّم في الاصول الناس بتتكلّم في شروح

الحديث وناس بتتكلّم في الاخلاق والتزكية الناس بتتكلّم في السياسة الشرعية - 00:31:43

دول بيحاولوا كل دول بيحاولوا يفهموا السنن من خلال تأملاتهم اما تأملاتهم في احوال السياسة تعاملاتهم في آيات القرآن تأملاتهم

في شروح الحديث في معاني الحديث بيحاولوا يفهموا السنن ولم يكن الامر مقتصر على المؤرخين. فعلشان كده - 00:31:55

محاولة فهم الانتاج الاسلامي في باب السنن ما يتاخدش من المؤرخين تمام وابن خلدون نفسه بيقول كده. يعني ابن خلدون نفسه

بيقول انه آآ خلينا نقول لكم عباراته بيقول ايه - 00:32:11

هذا الفن الذي لاح لنا النظر فيه نجد منه مسائل تجري بالعرض لاهل العلوم في براهين علومهم فيقول مثلما يذكره الحكماء والعلماء

في اثبات النبوة من ان البشر متعاونون في وجودهم فيحتاجون الى الحاكم والوازع - 00:32:27

يعني المبادئ اللي اتكلم عنها ابن خلدون باعتباره ان الانسان لابد له من الاجتماع ولابد له آآ يعني اي اجتماع لابد له من امارة او حكم.

فيقول دي بيتكلم فيها - 00:32:44

العلماء والحكماء لما يتكلموا عن النبوة واثبات النبوة ومثلما يذكر في اصول الفقه في باب اثبات اللغات ان الناس محتاجون الى

العبارة عن المقاصد بطبيعة التعاون والاجتماع ومثل ما يذكره الفقهاء في تعليل الاحكام الشرعية بالمقاصد - 00:32:54

وان الزنا مخطط للانساب مفسد للنوع. وان القتل ايضا مفسد للنوع وان الظلم مؤذن بخراب العمران فده امر ما يتناوله الفقهاء فيقول

ايه؟ بيقول وكذلك يعني العلم ده متفرق في كثير من من كلام حكماء الخليقة لكنهم لم يستوفوا. حتى انه ذكر الادب وقال ان ابن -

00:33:11

المقفع في رسائله جاء على ذكر السياسات مما آآ يعني اتينا به هنا لكنه جاء بها غير مبرهنة كما برهناه يعني هو كان يأتي بها كحكم

ولكن لم يحاول ان يدرسها دراسة على هيئة نسقية علمية - 00:33:32

واه كذلك حوم القاضي ابو بكر الطرطوشي في كتاب سراج الملوك على مسائل من ابواب على ابواب تقرب من ابواب كتابنا هذا ومسائله لكنه لم يصادف فيها الرامية ولا اصاب الشاكلة ولا استوفى المسائل - 00:33:52

ولا اوضح الادلة انما هو يبوب الباب للمسألة سم يستكثر من الاحاديث والاثار وينقل كلمات المتفرقة تمام المعنى الذي اريد التركيز عليه ان ابن خلدون لم يكن مسبوقا كل سبق - 00:34:08

بما جاء به وانما بنى بناءه على كثير مما تقدمه لكن هذا البناء كان متفرقا في بقية العلوم هل معنى كده ان احنا بنحاول التقليل من مجهود ابن خلدون؟ ابدأ ابن خلدون فعليا عقلية مبهرة ومثيرة لاجاب من قرأوه - 00:34:28

لكن نحن نحاول القول ان ابن خلدون لم يكن هذه الظاهرة المنبكية في الصلة المنفصلة تماما السابقة من كل وجه لمن سبقوه تمام فعلشان كده آآ وبرضو انا يعني المسألة تتسع مم لا اريد ان ادخل في تفسيرها - 00:34:47

آآ يعني يعني مثلا ابن خلدون كان له كلام ليه الحكماء القدماء آآ غفلوا عن هذا الموضوع عن العناية بطبائع العمرة فهو يقول انه مسألة طبائع العمران دي آآ يعني الثمرة تثمرة الضبايع العمران تظهر - 00:35:07

في معرفة وتمييز الاخبار الصحيحة من الضعيفة وهذه الثمرة ضعيفة ان هو نفسه يقول لا هو انا هخليني انقل لكم عبارتي يقول اه لكن الحكماء لعلهم انما لاحظوا في ذلك العناية بالثمرات - 00:35:30

يعني بعد ما نعرف طبائع العمران هيحصل ايه اللي هنتفيدة واللي هنتفيدة ان احنا نعرف نميز الاخبار الصحيحة وانه الضعيفة من زمان التي حصلت زمان. فيقول وهذا انما ثمرته في الاخبار فقط كما رأيت. وان كانت مسائله في ذاتها وفي اختصاصها شريفة لدى آآ - 00:35:47

يمكن اه التشكيك فيها في بناءه هذا البناء العظيم الذي تمثل في المقدمة. حتى ان هو استخدم لفظ هجروه ولم يستخدم لفظ غفلوا عنه او جهلوه وده دليل على ان هم كانوا عارفينه يعني بس اختاروا الجار - 00:36:17

طيب آآ على كل حال هل ابن خلدون اول واحد استعمل النظر العقلي في معرفة آآ الطبائع يعني استخدم النظر العقلي المبني على معرفة الطوائع لنقد الاخبار هل كان اول واحد؟ لا احنا نجد - 00:36:35

قزرات من هذا موجود عند المؤرخين المسلمين من قبله ومن قبله بكثير ايضا اه يعني مثلا اه مش حابب اجيب امسلة على كل حاجة بس خليني اجيب مثلا مثال واحد على كل حاجة - 00:36:52

اه مسلا آآ وبالمناسبة بالمناسبة صحيح من اهم الامور التي اه يجب ان ننتبه لها انه انا لما قلت انه كتب التاريخ الاسلامي كانت كسجلات الاخبار في ارشيف الصحف العلماء وهم بيكتبوا كده كانوا بينصوا على ذلك - 00:37:07

يعني الطبري وهو بيكتب كده يقول وما اوردناه في كتابنا مما يستشعنه قارئه فليعلم انما اديناه على النحو الذي ادي الينا فهو يرى نفسه جامعا ولا يرى نفسه ممحسا او معللا ومحللا ومفسرا - 00:37:29

كتاب المسعودي يقول وكتابنا هذا يعني هو بيروي رواية كده فيها مبالغات فهو عارف انها مبالغات وانها غير حقيقية فبيرجع يقول وكتابنا هذا انما هو كتاب خبر لا كتاب بحث ونظر - 00:37:46

فهو مستوعب هو يرى نفسه جامع وناقل للاخبار ودي مهمة المؤرخ كما ذكرت لكم انه يرى نفسه غير المتدخل في التعليل والتفسير وآآ يعني النقد آآ الاخبار تمام فانا بقول ان ابن خلدون يعني لو احنا قلنا دلوقتي هل ابن خلدون كان اول واحد نقض الاخبار المبني على معرفة الطبائع لأما كانش اول واحد - 00:38:04

سنجد ذلك عند الطاهر المقدسي اه اعذرونا احنا يعني خرجنا من وعكة صحية قريبا بقيت منها اثار. فسامحونا يعني وموجود مثلا عند البيروني اه وموجود عند غيره يعني مسلا البيروني هقول لكم عبارة من عباراته - 00:38:35

بيقول لي كثرة الاباطيل التي تدخل جمل الاخبار والاحاديث وليست كلها داخلية في حد الامتناع فتميز وتهذب ولكن ما كان منها في حد جرى مجرى الخبر الحق اذا لم يشهد ببطلانه شواهد اخرى - 00:38:58

بل قد يشاهد وشوهد من الاحوال الطبيعية ما لو حكي مثلها عن زمان بعيد عهدنا به لثبتنا الحكم عن امتناعه آآ يعني هذا نص ان هو
بيقول الابانة عن ذلك على حسب ما بلغه علمي ان بسماع وان بعيال وقياس - [00:39:12](#)

وده شبيه بكلمة ابن خلدون والحاضر يشهد لذلك فالماضي اشبه بالاتي من الماء بالماء تمام آآ ياقوت الحموي مسلا في كتابه آآ معجم
البلدان لما بيتكلم عن بغداد. يعني بينقد انه آآ وجد موقف - [00:39:32](#)

بغداد في كتاب آآ بطليموس بيقول ان بغداد اصلا ان شئت بعد ما طليموس بالف سنة فازاي يبقى موجودة ولكن الناس قاسوا ويعني
يذكر اشياء وينقدها الحقيقة لا ارى ان اكثر في هذا. طيب هل مسلا كان ابن خلدون اول من فكر في تجنب الاخبار غير المعقولة؟ في
- [00:39:50](#)

كتابه؟ لا ابدأ. نجد كتاب زي مسكويه. كتاب مسكاوي تجاري بالامم بيقول بوضوح كده في مقدمة الضعيفة واستبعد ما يدخل في
خوارق العادات حتى ان هو لم يروي معجزات الانبياء. لان هي من الخوارق - [00:40:11](#)

التي لا يستفاد منها انما هو قصد اتسمى كتاب وتجارب الامم. قصد انه هذه التجارب هي التي ينتفع بها طيب ابن الجوزي مثلا في
اول كتابه المنتظم يقول انه تجنب في كتابه من الاخبار ما لا طائل في الاطالة به تحته مما يضيع الزمان بكتابه اما لعدم صحته او
لفقد فائدته - [00:40:30](#)

فيعني هناك اتجاهات وجدت قبل ابن خلدون يعني ابن الجوزي والبيروني والطاهر كل دول قبل ابن خلدون باربع قرون وخمس
قرون واه على كل حال اه برده هل ابن خلدون اول من حاول برضه سجد هذا الكلام ليس صحيحا يعني هنجد مسلا ايه من الاشياء
اللطيفة المشهورة في هذا الموضوع - [00:40:54](#)

اه انه اه ابن الجوزي ينقل عن الصولي ويعني احد المؤرخين والمؤدبين كان يقول ان ان الناس يقولون كل السن يقوم بامر الناس من
اول الاسلام لابد وان يخلع. يعني هو رئيس او سادس خليفة لابد - [00:41:24](#)

ان يخلع طلع ثم جاء من بعدهم معاوية يزيد ابن معاوية آآ ومعاوية بن يزيد ومروان بن عبد الملك آآ ومروان بن الحكم وعبد الملك بن
مروان وابن الزبير فخلع ثم يقول سم الوليد بن عبد الملك - [00:41:54](#)

وسليمان ابن عبد الملك وعمر ابن عبدالعزيز ويزيد ابن عبد الملك وهشام ابن عبد الملك والوليد ابن يزيد وخلع وهكذا اجراها على
الدولة العباسية وغيره يعني وعلى فكرة لغاية دلوقتي بعض الناس بيقولوا ان القاعدة دي ما تزال منطبقة وبيسموها لعنة الرقم ستة -
[00:42:15](#)

بعض الناس بيطبقوها على تاريخ سوريا من بعد الاحتلال الفرنسي وتاريخ آآ من بعد الاستقلال يعني عن فرنسا وتاريخ اليمن وحتى
عندنا في مصر شفت بعض الناس اللي كانوا بيقولوا انه نفس الكلام صحيح فمحمد نجيب وجمال عبد الناصر انور السادات حسني
مبارك - [00:42:32](#)

آآ طنطاوي ام محمد مرسي والخلع على كل حال القاعدة مش شرط بتكون صحيحة طبعا انا مش قصدي كده انا قصدي اقول انه
بعض الناس حاولوا من قبل ابن خلدون استخلاص قواعد من احداث تاريخية - [00:42:48](#)

ابن الاثير مسلا له كلام مشهور في انه تأمل احوال الدول فاذا الذي ينشئ الدولة لا تستمر الدولة في نسله وانما تستمر في نسل غير
نسله فهو مثلا يعني ييضرب مثلا انه ماء مثلا اول واحد انشأت الدولة معاوية ابن ابي سفيان - [00:43:05](#)
فلن تستمر الدولة في نسله وانما ذهبت الى الفرع المرواني ولم تستمر في الفرع السفياني تمام؟ فبنو مروان من الفرع الاموي هم اللي
كملوا الدولة نفس الكلام ابو العباس السفاح كان اول حاكم في الدولة العباسية لكنها استمرت في نسل ابي جعفر المنصور -

[00:43:28](#)

اه مثلا اه اه نور صلاح الدين الايوبي صلاح الدين الايوبي انشأ الدولة الايوبية ومع ذلك لم تستمر في نسله وانما استمرت في نسل
اخيه العادل يعني الفكرة انه ليس ابن خال دهن اول - [00:43:45](#)

من حاول استخلاص قواعد من احداث تاريخية متعددة طيب اول واحد بيتكلم عن طبائع الحكم ابن خلدون غير صحيح. ده احنا

هنالقي مثلا قبل ابن خلدون بخمسية سنة واحد اسمه اليعقوبي - 00:44:04

الف كتاب اسمه مشاكلة الناس لزمانهم الناس لزمانهم ايه الكتاب ده؟ الكتاب ده ببساطة بيقول ان الناس على دين ملوكهم وان صفات الخليفة بتنعكس على الناس الخليفة حين يكون عادلا ينتشر العدل بين الناس. كيف يكون ظالما ينتشر الظلم بين الناس؟ الخليفة يكون رحيمًا ينتشر تنتشر الرحمة والرفق - 00:44:19

بين الناس. الخليفة يكون قاسيا مستبدا تنتشر الاخلاق السيئة بين الناس وله كتابه هذا مشاكلة الناس لزمانهم قعد يتكلم عن تغير

اخلاق الناس مع تغير خلفائها مثلا الماوردي في كتابه - 00:44:41

تعزيل الظفر آآ تسهيل آآ تسهيل النظر وتهجيل الظفر عفوا يا احباب يقول واعلم ان الدولة تبتدأ بخشونة الطباع وشدة البطش لتسرع

النفوس الى بغل الطاعة. سم تتوسط يعني وسط الدولة باللين والاستقامة - 00:44:57

استقرار الملك وحصول الدعوة ثم تختتم بانتشار الجور وشدة الضعف للانتقاض الامر وقلة الحزم وبحسب هذه الاحوال الثلاثة يكون

ملوكها في الاراء والطباع. يعني هذه العبارة من الموردي اللي هو قبل ابن خلدون باربعة قرون تقريبا او ثلاث قرون ونص - 00:45:18

النور دي توفي ربعمية وخمسين وابن خلدون تمنمية وتمانية فهذه العبارة من الماوردي كأنها متن يشرحه ابن خلدون في العديد من

فصول المقدمة ان الدولة تبتدأ بخشونة الطباع وشدة البطش - 00:45:36

وتتوسط باللين لحصول الاستقرار سم تختتم بانتشار الجور والضعف وقبل ابن خلدون بحوالي خمسة واربعين سنة في اه ابن النفيس

في مصر الف حاجة اسمها الرسالة الكاملية رسالة الكاملية في السيرة النبوية وهي يعني اوسع من السيرة النبوية - 00:45:52

فيها برضه محاولة لسرد التاريخ الاسلامي على نمط الحكاية والسنية وكيف ينتقل الحكم آآ في الامويين والعباسيين ثم المماليك

وهكذا. على كل حال اه يعني رسالة اه ابن النفيس اللي هي السيرة الكاملة دي - 00:46:12

الدكتور مصطفى الشافعي بيقول انها تقترب من من مقدمة ابن خلدون اقتراب الجفن من العين انا الحقيقة اخالف في هذا يعني ابن

خال دون متقدم بقوة على ابن النفيس. لكن يصعب جدا ان ابن خلدون لم ينقل او لم يرد للنفيس. لان - 00:46:32

اصلا ابن النفيس آآ طيب في امر اخر احب ان اقلوه هو احنا الوقت معنا كيف الوقت يا احباب يعني قدامنا عشر دقائق مسلا خليها

ربع ساعة عشان اه عشر دقائق. طيب - 00:46:50

لا خليني عشر دقائق. اه دي ظاهرة ظاهرة مشهورة ينبغي ان احنا نبقي مستوعبينها برضو. انت دلوقتي لو مسكت اي كتاب تفسير

يعني انت لو ركبت كتب التفسير اللي عندك في المكتبة او اللي هتطلع عليها على حسب السنين - 00:47:18

فهتلاقي التفاسير الاولى تفاسير صغيرة. تفاسير الاولى تفسير مقاتل تفسير زي التفاسير مجرد بينما التفاسير المتأخرة تفاسير

عظيمة كبيرة جدا اه نفس الكلام هتلاقيه مسلا اول كتاب قله في وصول الفقه كتاب الرسالة للامام الشافعي. لكن بعد كده كتب

الاصول - 00:47:35

بقت كتب ضخمة آآ المعنى المعنى يا احباب في هذه الامور انه المتقدمين دايمًا اللي هم قريبين من العصر بيقوا افهم افهم للكلام

الذي قيل انهم اقرب اليه فعلشان كده ما بيحتاجوش في توضيحه لكثير كلام - 00:48:01

يعني الصحابي مسلا الصحابي حين ينزل عليه القرآن. الصحابي ممكن معنى لفظة في القرآن. لفظة لم تكن في بيئته هكذا يعني لكن

اللي بيقراه دلوقتي بعد الف وربعمية سنة هيلقي - 00:48:24

هيلقي نفسه مش فاهم حاجة تقريبا الا القليل فعلشان كده بيحتاج الى قدر اوسع من التفسير فالكلام ده قد يفسر ايضا انه علماؤنا

الاولون لم يكونوا يفصلون لم في المعاني عدم الحاجة اليها - 00:48:44

وانما يحتاج الى التفصيل من لم يكن محيطا بها. يعني انا دلوقتي لما احي اشرح لك اقول لك مسلا يعني اه انا ركبت اه انا مسلا كنت

في تركيا دلوقتي فسافرت الهند وبعد الهند سافرت اه ماليزيا وبعد ماليزيا رجعت للقاهرة - 00:49:10

انا مش محتاج اقول للراجل اللي معي ده اللي هو عايش معي دلوقتي ان انا سافرت بالطيارة لان هو مش هينفع اسافر بغير الطيارة.

مش محتاج اقول الكلمة دي بينما الراجل اللي يأتي بعد الف سنة مسلا - 00:49:27

مش هيبقى عارف انا سافرت بالطيارة ولا سافرت بالجمل مش هيبقى فاهم الفرق ده فيحتاج يعني لو انا بكتب كتاب تاريخ هيبقى مفيد جدا له لو انا قلت وسافرت بالطائرة من مطار كزا الى مطار كزا - [00:49:38](#)

لانه اصلا المطارات دي في ايام وهو مش هتبقى موجودة او قد تكون وسيلة طائرة كلها مش موجودة فعلاشان كده يعني في ظاهرة في ظاهرة منتشرة في كل العلوم اللي هي ظاهرة - [00:49:57](#)

التفسير والتطوير وزاهرة التفسير والتطوير دي بيصاحبها ظاهرة الاختصار يعني هحاول اشرحها اسأل الله ان يوفقني في ذلك يعني مثلا آآ في الفقه هيلقي الجويني بيقول ان معظم العنايات في المسائل انما جاءت من السكوت عن مسائل كانت بالنسبة للاولين واضحة - [00:50:09](#)

يعني الراجل الفقيه ده وهو عمال يتكلم بيقول الكلام اللي مش واضح بالنسبة لاهل عصر لكن لما آآ يعني تمتد الصيغة تمتد الايام فيبقى اهل عصره دول لاهل العصر الجداد دول مش فاهمين - [00:50:42](#)

هو ليه مسلا الفقيه اختار الرأي ده ما اختاروش الرأي ده؟ ليه ما ما جاوبش على الدليل ده تمام؟ فالجويني شايف ان مهمته في نهاية المطالب هو انه ايه انه يحاول ان يزيل هذه العماليات - [00:50:57](#)

حاول يحلل ويفسر للفقهاء اللي قبله عن هذه المواطن. ان ابن رشد بيحاول يحلل ويفسر اختلاف المذاهب في كل مسألة ليه المذهب اختار؟ ليه المذهب ده اختار الرأي ده؟ وليه المذهب ده اختار الرأي ده - [00:51:11](#)

تمام فهو بيحاول يفسر المسكوت عنه على هذا المنوال نستطيع القول ان ابن خلدون كان يحاول ان يفصل المسكوت عنه. المسكوت عنه ايضا يعني احنا في عالما ده دلوقتي مسلا بيدور عندنا حوار شديد وضخم وجدال - [00:51:32](#)

بين مسلا فكرة السلمية وفكرة المقاومة ده ده جدال ضخيم موجود ما بتصورش ان هي الجدال ده اصلا هو النقص ده. حصل في زماننا احنا تمام فعلاشان كده احنا بنبقى محتاجين الى التطويل والتفصيل في امور كانت بالنسبة للقدمين امور بديهية - [00:51:55](#)

هم لا يحتاجون الى النقاش فيها فابن خلدون يعني انا ذكرت لكم كلمة الماوردي ان كلمة الماوردي كده بس في الطريقتين ثلاثة اللي هي واعلم ان الدولة تبتدأ بخشونة الطباع - [00:52:28](#)

والقسوة لكي تستقر فاذا حصل الاستقرار هتبقى آآ يعني فتتوسط باللين لحصول الاستقرار والدعة ثم تنتهي بالجور. الكلمتين ثلاثة اللي قالهم الموارد دول احتاجوا من ابن خالد دول فصول في المقدمة - [00:52:42](#)

علشان يشرحهم الماوردي لو كان اهل عصره يحتاجون الى التفصيل لربما فصل لكن لانه اهل عصره لم يكونوا يحتاجون اكثر من ده ما قالهمش. ولعل الذي سبق المعاور دي لم يكن محتاجا الى انه يقول التلات صدور دول لانهم مفهومين. بالطبيعة يعني - [00:53:02](#)

فزي ما احنا اليوميين دول بنحاول ان احنا نسبت اشياء بديهية ونتكلم في اشياء بديهية. طيب ميزة احد مزاي مقدمة ابن خلدون انها تفصل فيما اختصره السابقون زي ايه مسلا برضو في علم الحديث؟ يعني مسلا البلاد التي استقر فيها الفقه - [00:53:24](#)

خلاص الفقه بقى فيه مذاهب وبقى فيه متون وبقى فيه شروح. البلاد التي استقر فيها الفقه او الازمان يعني التي استقر فيها الفقه يضعف فيها علم الحديث ليه يضعف في هذا الحديث - [00:53:44](#)

لانه احنا اصلا عايزين نعرف الحديث صحيح ولا ضعيف ليه؟ علشان نستدل به في الحلال والحرام طيب خلاص الناس اللي عرفت انه حلال وحرام الناس اللي عرفت آآ انه حلال وحرام وحصة الاحاديث وطالعت الراء. عملت لنا المذهب ده وقالت لنا الحكم في

المسألة الفلانية كذا والحكم في المسألة الفلانية كذا - [00:53:55](#)

المرحلة اللي جاية المفروض اللي هيبجي بعدهم ما بيخترعش العجلة من الاول انما هو بيدرس المذهب ولما بيدرس المذهب بيدأ يختصره ويبقى متون ويبقى اشعار علشان يسهل حفظه فلما يستمر الحال على هذا الامر هتلاقي علم الفقه ينمو - [00:54:18](#)

بتحصل فيه مسائل جديدة ونحاول ان نخرجه على الاصول لكن يضعف علم الحديث لانه كان علم الة الى ان يأتي مثلا مجدد ويقول لأ والله انا عندي رأي تاني نقول له ايه دليلك؟ فساعتها يقول انا دليلي الاية الفلانية والحديث الفلاني. وساعتها المجدد ده على حسب

الته من علم الحديث - [00:54:40](#)

يجدد الحديث. يعني كنت في مؤتمر قبل سنة تقريبا ومن يعني الاوراق الجميلة التي استفدت منها ورقة تقول انه علم الحديث لم يكن مزدهرا في الدولة العثمانية. طب ليه ما كانش مزدهر في - [00:55:04](#)

العثمانيين فاحد الباحثين كان بيقول هو علم الحديث برضو ما كانش مزدهر في الدولة المملوكية طبعا قدم ورقة انا بقول لكم خلاصتها يعني. قصدي الكلام ده موثق وثابت مش كلام بيتقال كده - [00:55:18](#)

بيقولوا اصلا العلم الحديث ما كانش مزدهر في الدولة المملوكية الا في دمشق والقاهرة. ليه اشمعنى دمشق والقاهرة دول؟ علشان كان فيهم ابن تيمية وتلاميذه ابن تيمية جدد فكرة الاستدلال بالقرآن والسنة وخالف احيانا المذاهب الاربعة ودخل في سجلات مع فقهاء المذاهب - [00:55:30](#)

وكان لديه العدة الحديثية التي يقول ان الحديث ده ضعيف والحديث ده قوي والاحاديث ده منصرف الى الوجهة الفلانية وغيره فهذه العملية عملية ابن تيمية كانت تجديد علم الحديث وبالتالي كانت انشاء لمدرسة وكانت مثيرة ايضا لخصومه من المذاهب ان هم ينظروا في الحديث وعمله - [00:55:51](#)

ورجاله وهكذا فبالتالي آآ الطبيعى يعني انه لما لما الامور تستقر لو لما القواعد تستقر الناس بتنسى الاصول التي بنيت عليها هذه الراء او هذه القواعد فابن خلدون كان عمله مجددا في هذه آآ المقدمة لهذه الامور وهذه القواعد - [00:56:13](#)

طيب اخيرا بقى ليه الغربيين احتفوا بابن خلدون؟ ببساطة لان الغربيين كما قلنا وهم يخرجون من العلمانية وهم يخرجون من الكنيسة ويعتقدون العلمانية ويعتقدون المادية كان عندهم يعني طاقة محمومة - [00:56:36](#)

واندفاع مسعود ان هم يكتشفوا القوانين التي تهيم على حياة البشر كما اكتشفوا القوانين التي تهيم على حركة المادة. يعني زي ما في قوانين حركة والله حنيوتن فلا بد ان في قوانين تتحكم بالبشر بنفس فكان مجهودهم في هذا الباب وجدوا انهم مسبوقين - [00:56:54](#)

اليه بكلام لابن خلدون. فلذلك ابن خلدون بالنسبة لهم كان مفاجأة واحد يحاول يعلل الاسباب ويشرح القوانين التي تنظم حركة الحياة فلذلك انبهارهم به كان انبهارا لان هم طبعا ابن خلدون ما كانش مادي وابن خلدون ما كانش علماني. ودي ممكن نفرد لها حلقات اخرى. ابن خلدون ما كانش مادي وما كانش علماني - [00:57:15](#)

ابن خلدون كان مسلم. وتأمله وانتاجه واراؤه كلها تدل على انه رجل مسلم مؤمن بكراماتهم علشان كده العالم كسيرا اليا كما وليس كما اراده هو طيب ليه المعاصرين كانوا مهتمين - [00:57:37](#)

اه يعني في عصر انهزام والغربيين بالنسبة لنا غالب متفوق فطبيعي طبيعي جدا جدا جدا يعني انه المدح الذي يأتي من غيرنا لنا يبقى مقدر لنا. طبيعي جدا المدح الذي يأتي من غيرنا لنا يبقى مقدر عندنا - [00:58:15](#)

وعلشان احنا متأثرين المدرسة الغربية في كتابة وقراءة التاريخ. فاحنا نحب ان نفاخرهم بانه احنا برضو ايه لدينا من سبقهم وامور اخرى تحتاج ان نفصل فيها. على كل حال على كل حال - [00:58:32](#)

يعني انا يهمني التأكيد على آآ يعني اللي ما سمعش المحاضرة من اولها او او سمعها يهمني التأكيد على انه فكرة التاريخ كما نفهمها الان هي منتج غربي المنتج الاسلامي - [00:58:48](#)

لم يكن متوافقا مع هذه الفكرة اصلا لانه نشأ في ظروف مختلفة ولاغراض مختلفة الفكرة الغربية دي لها عيوب قاذحة على فكرة لان انت ان تجمع بين عمل المؤرخ وعمل الفيلسوف - [00:59:02](#)

دي مخاطرة شديدة تشبه كده مخاطرة ان الصحفي يبقى خبير استراتيجي فهو يجمع الاخبار ويحللها طبعا مش كل صحفي عنده على الجيم عنده القدرة على التحليل ولا كل محلل عنده القدرة على الجمع - [00:59:15](#)

فان انت تلزم حتى طالب التاريخ المبتدئ اللي موجود في الجامعة انه بيعمل رسائل ماجستير ولا رسالة دكتوراه ولا حتى بحس انه يبقى عنده القدرة على الجمع والتحليل ده الزام بما قد يكون فوق طاقته. والحقيقة ان - [00:59:34](#)

على المدرسة الغربية انتجت لنا كثيرا من الفوضى في التحليل. وده برضه موضوع ثاني مش ما فيش وقت نفصله دلوقتي بس انا

القصد عندي ان اقول ان المؤرخ في الحضارة الاسلامية كان - 00:59:44

كان مهتما بالجمع والتوفيق ولم يكن مهتما بالتحليل والتعليل والتفسير للاسباب التي شرحناها في البداية فعلمنا كده ده يخلينا نفهم كيف نقرأ آآ مصادرها في التاريخ الاسلامي. طيب ابن خلدون - 00:59:54

بما بقدر ما كان ابن خلدون مبدعا ومجددا ومبتكرا الا انه اصل اصل ابداعه وابتكاده كان في مجال خارج مجال التاريخ كما يفهمه المسلمون لكن هذه ربما اعلى من انبهار به واشادوا به - 01:00:09

لعله قريبا يعني آآ تصدر ورق وبحث آآ لعل مرد ذلك هو لنشوء علم التاريخ على اساس علم توثيق الحديث؟ نعم صحيح طبعا وحازم يسأل نعم وهذا كلام صحيح جدا انه علم التاريخ عند المسلمين نشأ في تربة الحديث النبوي. يعني اصلا - 01:00:46

علم التاريخ الاسلامي هو احد فروع شجرة آآ علم الحديث والسيرة لانه اكثر ما اهتم المسلمون بتاريخه هو تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم. وتحقيق وتوثيق اه اقواله وافعاله. ومغازيه صلى - 01:01:20

صلى الله عليه وسلم فيعلم علم السيرة والحديث هو الذي اساس للقواعد المنهجية في النقد نقد السند ونقد المتن اه اظن الاستاذ اه فهم التاريخ حاليا هو منتج غربي طيب اليس يلزمنا - 01:01:38

اليس اليس يلزمنا هذه الطريق من الفهم تلزمنا؟ تلزمنا مش اشكال انا مش بقول آآ ما تلزمناش انا بقول ما ينفعش حد ياتي كما حصل من كثير من اه من الناس وحتى كثير من الدعاة للاسف - 01:01:57

ما ينفعش حد يجي يقول انه آآ مصادر تاريخنا الاسلامي مصادر آآ مربكة مصادر متناثرة مصادر متقطعة مصادر لم تهتم بالبحس عن السنن يعني ما ينفعش يقول ده على وجه التنقيص - 01:02:16

هو لازم يبقى فاهم الغرض ده كتب ليه؟ يعني ما ينفعش انا دلوقتي اعمل مسلا ارشيف للصحف فييجي واحد يحاسبني على انه ان انا ما حلتش هذه الاخبار واوردتها بس. هو انا غرضي من الكتاب او اصلا ان انا اعمل ارشيف - 01:02:30

او ان انا اجمع هذه المعلومات في مكان واحد وليس وليس غرض التحليل ما ينفعش يبقى ايه؟ المطعن علي شيه لم اقصد اصلا ومع انه هذه الطريقة الغربية في التفكير ايضا آآ انا قلت انها منتجة لمشاكل لان هي بتكلف كل واحد - 01:02:45

آآ بالجمع بين مهمة الجمع ومهمة التحليل والتفسير وهذه ليست متاحة لكل احد انه في النهاية هذه مواهب وارزاق يعني ليست كل العقول على قدر واحد اه طيب جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم. هل فقر التحليل تسبب في مشكلة لقارئ التاريخ بسبب فقر اللغة -

01:03:03

ام بسبب فقر الفهم باسباب ودوافع الاحداث والله شف هذا وارد وهذا وارد يعني السؤال اللي انت بتسأله ده سؤال واسع وكبير فوارد جدا انه الناس احيانا آآ معظمها اللغوي لا يستطيع ان يستوعب مدلول الكلمات الموجودة في مصادرها التاريخية - 01:03:29

فما يبقاش فاهم المقصد منها لكن احيانا يبقي ما عندهوش فهم باسباب ودوافع الاحداث لقلة معرفته بهذا العصر او لقلة معرفته بطبائع الناس فيه وانا قلت ان انت لو بتقرا في كتاب لم يكتب اصلا بغرض التحليل والتفسير - 01:03:51

آآ مش هتبقى عارف آآ يعني ايه الموضوع لانه الراجل اللي بيقدمه لك بيقدمه لك وكأنه بيقدم لك خبر. يعني دلوقتي مسلا وكالات الانباء العالمية هي تقول آآ سماع صوت انفجار في المكان الفلاني - 01:04:11

انت بمجرد الخبر ده هو نقل خبر وما حدش يقدر يقول له انت يعني ايه انت غلطان علشان ما جبتش سبب نقل الخبر اصلا ممكن السبب يظل مجهولا يعني احنا لغاية دلوقتي مسلا قبل ايام اغتيال اه اللي هو محسن فخري زادة اه عالم النووي الايراني - 01:04:27

الى الان السبب غير معروف على وجه التحديد تمام؟ فانت ممكن تنقل الخبر وتبقى ما نبقاش فاهمين الدوافع اللي حصلت وراه او الاسباب التي انتجته تمام؟ فعلى حسب يعني كل حاجة آآ ممكن يبقى في آآ لغة ممكن يبقى في فقر لفهم. ممكن تبقى في اشياء

مجهولة. والمجهول من العلوم - 01:04:45

المعروف يا جماعة المجهول المعلوم اكثر من المعروف. قال تعالى وما اوتيتم من العلم اسمه. صحيح مش مش كذا مرة حد فيكم بيعمل حاجة بيقول انا ازاي عملت كده الله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 01:05:06

ان احيانا الواحد ما يبيقاش فاهم هو عامل كده ليه تمام اه ما ابرز الكتب التاريخية الاسلامية في سؤال بيقول آآ نظرية العصبية لابن خلدون ما هي اوجه الخلاف بينها وبين واقع المؤسسات الدولية الحالية؟ التي لا تعتمد على الافراد - [01:05:25](#)
اه او او فكرة العلاقة العصبية اللي بينهم يعني هلا شف هي السؤال ده مش زاهر لي بقى فهو شكله مش شغال اه نزرية العصبية تف آآ ده موضوع عزو محاضرة لوحدها - [01:05:45](#)

خليني اقول لك انه العصبية دي العصبية دي معناها آآ التماسك خلاص معناها التماسك والتعاوض والتكافل والحمية ده المعنى المعنى ده قد يتحقق بالعصبية القبلية صلة الرحم قد يتحقق بالعصبية القبلية اللي هي صلة الرحم - [01:06:03](#)
وقد يتحقق باشياء اخرى كما هو موجود في مجتمعنا الان وهي الوظيفة مثلا. يعني دلوقتي آآ بالزات في البلاد اللي هي المدن الكبيرة يعني احيانا الموزفين في شركة واحدة بيبقوا شايفين نفسهم اسرة - [01:06:26](#)

وبيدافعوا عن مصالحهم بشكل اسرة اشد من كده الهيئات النزامية اللي زي الجيوش مثلا الجيوش بتبقى شايفة نفسها عصبية. الطبقة الحاكمة بتبقى شايفة نفسها عصبية وبينهم من التعاضد والتكافل. والتماسك ما يقوم مقام العصبية القديمة - [01:06:44](#)
فالمسألة هنا بتبقى شبكة من المصالح وشبكة من النفوذ المهم انها تنتج هذا التماسك تمام ففكرة العصبية فكرة العصبية لا تساوي دائما فكرة القبلية وده يعني تفسير او تدقيق مش عايز ادخل فيه في لانه ما فيش وقت له دلوقتي - [01:07:02](#)

لكن شيل كلمة العصبية وحط كلمة التماسك فمتى حصل التماسك؟ بين طائفة سواء الطائفة دي على اه على المعنى المذهبي على المعنى الطائفي الديني على المعنى الطائفي الوظيفي. على المعنى الطائفي الطبقي - [01:07:23](#)
طالما حصل التماسك ده وجعل بينها القوة اللي اللي تخليها اكبر قوة في المجتمع فاليها يؤول الحكم طيب في اسئلة تانية قبل سؤال ما ابرز الكتب ممكن تكون وقعت مني - [01:07:42](#)

طيب ابرز الكتب التاريخية الاسلامية التي صارت بطريقة التحليل بجانب الجمع عن مثل ابن خلدون ويكون فيه اضافات على ما قدمه ابن خلدون. شوفوا ابن خلدون نفسه لما روى تاريخ يعني ايه ابن خلدون؟ عمل مقدمة وعمل تاريخ - [01:07:56](#)
والمقدمة دي هي مقدمة التاريخ. ابن خلدون نفسه لما عمل التاريخ سار فيه على مسيرة الاوائل الكتابة التاريخية عند ابن خلدون لم تختلف عن الكتابة التاريخية عند المؤرخين المسلمين وانما الكتب التي صارت بطريقة التحليل هي الكتب التي صدرت حديثا. يعني صدرت لانه خلاص يعني بقى فيه نوع من التقليد العلمي في - [01:08:11](#)

الثقافية التاريخية ان التاريخ بالشكل ده. فالكاتب التي صدرت حديثا بين بطريقة التحليل والجمع. وفيها طبعا تأثر بالمدرسة الغربية لكن يصعب ان تجد كتابا اهتم بالتحليل والتعليل في التاريخ الاسلامي على النحو المعاصر يعني - [01:08:36](#)
اه ما الافضل في دراسة تاريخ الاسلام؟ هل التركيز على الجوانب المضيئة فقط ام ذكر العيوب والمسال؟ لا هو يتوقف هذا على الغرض يعني انت اذا كنت بتدرس لابناء صغار مثلا آآ بتحاول تربيههم يعني فانت بتدرسهم المشاهد العظيمة البطولات البسالة -

[01:08:59](#)

او انت بتكلم متشكك او داخل في سجال مع آآ حد شايف ان التاريخ الاسلامي كان تاريخا سينا بيبقى الافضل عندك هو الحديث عن المآثر والمناقب انما اذا كان المطلوب هو ان احنا نتعلم - [01:09:19](#)
يعني آآ نتعلم سياسة نتعلم اقتصاد نتعلم اجتماع داخلين في تجربة فلا بد ان يبقى عندنا خبرة بالمسال يعني اللي هيتخصص في التاريخ لابد له من معرفة الامرين ولا يجزئه معرفة المناقب بس - [01:09:37](#)

انما كل حاجة عفا كل مقام المقال. يعني لكل مقام مقال آآ بنحتاج احيانا للحديث عن المآثر وبنحتاج احيانا للحديث عن العيوب والمثائب اه سؤال بدأ ابن خلدون تلك المدرسة من علم الاجتماع والدراسة في مناحي التاريخ لايجاد السنن. هل تمثلت هذه المدرسة الان في ما لك بالنبي مثلا مؤخرا - [01:09:54](#)
كتقنين لكلام ابن خلدون او ما هي المدرسة الحديثة في استنباط السنن يعني الاخ محمد سمير الاخ محمد سمير بقى ممكن يراسلني على الخاص عشان الحديث ده السؤال ده سؤال ضخم جدا يعني - [01:10:28](#)

لا يمكن الاجابة عليه باختصار يعني تمام فهل العلم الواسع في الفقه سر ما قدمه ابن خلدون ليس شرطا ليس شرطا يعني كثير من الفقهاء ممن يعلون على ابن خلدون مرتبة ليس لهم هذا النظر العبقري في واقع الحياة وطبائع الحياة - [01:10:45](#)

ويكون لغير ذي الفقه من النظر في خبرة الحياة وواقع الحياة ما ليس للفقيه ما بتردش عالخاص يا مولانا ده احراج بقى فعلا والله انا عندي الرسايل كتير وبتفلت مني - [01:11:07](#)

طب بص انت خليك بقى مع الادمين وهو هيبعت لي الحساب بتاعك ونتكلم احنا مع بعض اديني جبت لك واسطة ماشي جزاكم الله خيرا يا اخوانا احسن الله اليكم الله يكرمك يا رب - [01:11:20](#)

ولا تنسونا من دعائكم. اهم شيء لا تنسونا من دعائكم - [01:11:35](#)